

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب جحر .

الْحَجَرَةُ : السَّيِّئَةُ الشَّادِيْدَةُ . قَالَ زُهَيْرٌ : ... إِذَا السَّيِّئَةُ
الْحَمْرَاءُ بِالذَّاسِ أَجْجَفَتْ ... وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ فِي الْجَحْرَةِ الْهَزَلُ
...

وَقَالَ الْأَفْوُهُ : ... يَقُونُ فِي الْجَحْرَةِ جَيْرَانَهُمْ ... بِالْمَالِ
وَالْأَنْفُسِ مِنْ كُلِّ يَوْس .

وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : الْجَحْرَةُ : السَّيِّئَةُ لَيْسَ فِيهَا مَطَرٌ .
يُقَالُ : أَجْجَرُوا وَأَجْجَدُوا وَالْجُحْرُ : كُلُّ ثُقُبٍ فِي الْأَرْضِ وَالْجَمِيعُ
الْجَحْرَةُ . وَالْجَوَاحِرُ : الْمُتَخَلِّفَةُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : ...
فَأَلْجَقَهُ بِالْهَادِيَّاتِ وَدُونَهُ ... جَوَاحِرُهَا فِي صَرْصَى لَمْ تَزِيْلَ
...

وَصَفَّ غُلَامًا حَمَلُوهُ عَلَى فَرَسٍ يَطْلُبُ صَيْدًا فَأَلْحَقَ الْفَرَسُ الْغُلَامَ
بِالْهَادِيَّاتِ السَّوَابِقِ مِنَ الْوَحْشِ وَالْجَوَاحِرِ : اللَّاتِي قَدْ تَخَلَّفْنَ